



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/07/03

تاريخ القبول: 2021/09/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

Patterns of cerebral processing and its relationship to effectiveness Learn some basic skills in the physical education and sports class of intermediate education pupils

توفيق بوخالفة^{1*} ، د. يوسف ناصر²¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، boutouf2010@gmail.com² جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، naceryoucef3@gmail.com

ملخص : هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم المتوسط (١٤-١٥) سنة، أين اعتمدنا على المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبتين، حيث تكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة الرابعة بالمتوسطة عددهم (١٠٠) تلميذ ، و بعينة (٢٠) تلميذا تم اختيارهم وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبتين بطريقة عمدية بمعدل (١٠) أفراد لكل مجموعة ، واعتمدنا كأداة للدراسة كل من الاختبارات (تورانس و زملاؤه) و اختبارات المهارات الحركية في كرة السلة ، وتوصلنا إلى ما يلي:

١- هناك أثر واضح للوحدات التعليمية بالطريقة الصورية للمجموعة التجريبية الاولى (النمط الصوري) أثرت إيجابيا في تعليم جميع أنواع المهارات المبحوثة لدى عينة البحث.

٢- ظهرت فروقات غير معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي في تعليم التسديدات من الثبات ومن القفز و التسديد السلمي لدى عينة المجموعة الثانية (نمط لفظي) .

الكلمات المفتاحية: أنماط المعالجة الدماغية، مهارات أساسية، حصة التربية البدنية، طور متوسط.

ABSTRACT: The study aimed to know the patterns of cerebral processing and their relationship to the effectiveness of learning some basic skills in the physical education and sports class of second-stage intermediate education students (14-15) years, We relied on the experimental approach with two groups. The research community consisted of students in the fourth year, with an average of (100) students, Two experimental groups in an intentional manner at a rate of (10) individuals for each group, The study tool, The tests (Torrance and his colleagues) and the tests of movement skills in basketball, and we arrived at the following:

1- There is a clear effect of the educational units by the dummy method of the first experimental group (the Visual style) that positively affected the teaching of all kinds of skills researched by the research sample.

٢- Non-significant differences appeared between the pre and post tests in teaching free throw, the jump shot and a layup shot among the second group sample (Verbal style).

Keywords : brain processing patterns, basic skills, physical education class, intermediate stage.

1. مقدمة:

إن المخ هو العضو الأكثر أهمية في الجهاز العصبي وهو بمثابة المحرك الأساسي لجسم الإنسان، ذلك أنه مسؤول عن الأنشطة الحركية والفكرية والانفعالية والوجدانية والسلوكية التي يقوم بها الإنسان في موقف معين، وبتعدد المواقف والمثيرات تعدد السلوكيات و الأنشطة، لذلك يعتبر السلوك الإنساني على درجة كبيرة من التعقيد، وقد يعود ذلك إلى تعقد تركيب المخ ووظائفه. ولقد حظي هذا الأخير بأبحاث ودراسات كثيرة من طرف علوم متعددة سواء ما تعلق منها بالعلوم الطبية العصبية أو العلوم النفسية المعرفية.

وبالرغم من أن النصفين الكرويين يبدوان متناظرين نسبياً، إلا أن التخصص الوظيفي لكل منهما يختلف عن الآخر، فالنصف الدماغى الأيمن يختلف في وظائفه وأنماط نشاطه عن النصف الدماغى الأيسر كما أثبتت مختلف الدراسات بأن نصف الدماغ الأيمن يتحكم في الجانب الأيسر من الجسم، و نصف الدماغ الأيسر يتحكم في الجانب المعاكس من الجسم، و يتصل النصفان الكرويين (الدماغين) بشكل مباشر من خلال الألياف العصبية للجسم الذي يضمن انتقال مختلف المعلومات من نصف دماغى إلى آخر. (خديجة، ٢٠١٣)

كما ينقسم نصف المخ من الناحية التشريحية إلى أربعة فصوص تخصص بوظائف محددة و متكاملة و هذه الفصوص هي: الفص الجبهي، الفص الجداري الخلفي، الفص الصدغي، الفص القفوي. ولقد أجريت الكثير من التجارب و الدراسات المعملية التي حاولت التعرف على التخصص الوظيفي للنصفين الدماغيين سواء من خلال تخريب بعض المناطق في الدماغ أو استئصالها أو أية طريقة أخرى، و بناء على ذلك فإن القائمين على التعليم في السنوات الأخيرة أصبحوا على دراية أكبر بان بحوث الدماغ في مجال الأعصاب، باتت تكتشف المزيد عن الكيفية التي يعمل بها الدماغ، وان هذه الاكتشافات التي وصلت إليها تلك البحوث لها علاقة بما يحدث داخل الفصل الدراسي.

جاءت الأدلة على وجود الفروق الفردية في مجال أنماط التعلم من عدد من الاتجاهات البحثية المختلفة ولعل بعض الأدلة جاءت من البحوث النفسية في مجال التمايز النفسى "Psychological Differentiation". حيث يرجع الفضل الكبير إلى "وتكن" وزملائه (Witkin et al., ١٩٧٧)، في التمييز بين عدد من الأنماط المعرفية "Cognitive Styles" اعتماداً على تفضيلات الأفراد لأساليب معينة في الإدراك والتفكير من حيث استقبال المعلومات ومعالجتها كما أسهمت نتائج البحوث التي درست الفروق في الخصائص العقلية والشخصية بين الأفراد مستخدمي اليد اليمنى ومستخدمي اليد اليسرى في ترسيخ فكرة وجود أنماط التعلم المختلفة. وقد أبرزت العديد من نتائج الدراسات التباين الواضح في أنماط التعلم والتفكير وفي الخصائص العقلية والشخصية لدى الأفراد تبعاً لنوع اليد المستخدمة لديهم، ففي الوقت الذي أظهرت النتائج تفوق مستخدمي اليد اليمنى في بعض القدرات العقلية مثل إنتاج وفهم اللغة والاستدلال الرياضي والتحليل والمنطق، ظهر تفوق مستخدمي اليد اليسرى في قدرات عقلية أخرى مثل القدرات المكانية والابتكارية والتخيلية. (طلافة، ٢٠٠٩)

يرى فيلدر (Felder, 1996) أن الأفراد خلال نموهم يقومون ببناء معارفهم وخبراتهم ويطورون مهاراتهم المتعددة حسب طرائق تعلم تتماشى مع أنماط تعلمهم المفضلة لديهم، ويرى أن مثل هذه الأنماط تتحكم في أساليب تفكيرهم بالمشكلات التي يواجهونها في أثناء تفاعلاتهم الحياتية.

ويشير ماينل وشنابل (Meinel & Schnabel, 2007) للتعلم الحركي بوصفه سلسلة من المتغيرات تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان، وهو عملية اكتساب وتطوير وتثبيت المهارات الحركية كذلك القدرة على استخدامها والاحتفاظ بها، و اكتساب المعارف المختلفة عن الحركة و تحسين القدرات الحركية، حيث من خلالها يستطيع الفرد المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تعديل قابلياته الحركية عن طريق الممارسة و التجربة، ويؤكد المصطفى (2007) إلى أن تعلم و ممارسة المهارات الحركية للألعاب الرياضية المختلفة يعتمد بشكل رئيس على استخدام الذاكرة والعمليات العقلية التي تتمثل في خطوات استقبال المعلومات من الحواس ثم معالجتها، فتذكرها ثم إخراجها حركياً بما يتفق مع قدرة الفرد، و أن الفرد أثناء ممارسته المهارة الحركية يقوم بتفسير الإحساسات عن طريق المعلومات المخزنة في الذاكرة بالإضافة إلى الخبرات السابقة في مثل هذه المواقف. (البحالي، ٢٠١٩)

إن الطريقة المتبعة في التعليم تعطي نسباً متفاوتة في النجاح ، إذ أن أغلب أساليب تعليم المهارات الأساسية لا تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في الأداء الفني إذ يخضع كل المتعلمين للوحدات التعليمية نفسها و دون مراعاة نمط التعلم مما يؤدي الى ظهور الفروق في قابلية التعلم و الأداء.

من خلال متابعة الباحث للدراسات و البحوث التي أجريت سابقاً (حسب علم الباحث) لم يتم الأخذ بعين الاعتبار بأنماط التعلم و التفكير في العملية التعليمية لذلك أهتم الباحث بنمط التعلم و التفكير للمتعلم لتطوير بعض أنواع التسديد لتلاميذ المرحلة المتوسطة كعينة لمعرفة مدى فاعلية العملية التعليمية وذلك عند الأخذ بعين الاعتبار أنماط التعلم لدى المتعلمين .

و منه، يمكن أن نتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما أنماط المعالجة الدماغية وما علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

2. تساؤلات الدراسة:

١- هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة المتفقة لنمط المعالجة

الدماغية (النمط البصري) في تطوير بعض أنواع التسديد بكرة السلة ؟

٢- هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة غير المتفقة لنمط المعالجة

الدماغية (النمط اللفظي) في تطوير بعض أنواع التسديد لدى عينة البحث ؟

٣- هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين في تطوير بعض أنواع التسديد

بكرة السلة ؟

3. فرضيات الدراسة:

١- هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة المتفقة لنمط المعالجة الدماغية

(النمط البصري) في تطوير بعض أنواع التسديد بكرة السلة.

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم

المتوسط

المؤلف الأول: توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

٢- هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة غير المتفقة لنمط المعالجة الدماغية (النمط اللفظي) في تطوير بعض أنواع التسديد لدى عينة البحث.

٣- هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين في تطوير بعض أنواع التسديد بكرة السلة.

٤. هدف الدراسة:

يهدف البحث إلى :

١- التعرف على فاعلية التدريس وفق نمط المعالجة الدماغية البصري في تعليم بعض أنواع التسديد بكرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

٢- التعرف على تأثير التعليم وفق نمط المعالجة الدماغية اللفظي في تطوير بعض أنواع التسديد بكرة السلة لعينة البحث.

٥. مصطلحات الدراسة:

- نمط المعالجة الدماغية: تعرف كينسلا (Kinsella، ١٩٩٤) نمط المعالجة الدماغية بأنه طريقة الفرد الطبيعية والعادات المفضلة لامتصاصه ومعالجته واسترجاعه للمعلومات الجديدة والمهارات التي تستمر بصرف النظر عن طرائق التعليم أو المحتوى.

إجرائيا: يحدد نمط المعالجة الدماغية بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس "تورانس وزملائه" و المستخدم في هذه الدراسة.

- نمط المعالجة البصري: هو نمط يربط الأفكار و المفاهيم و البيانات و المعلومات الأخرى بالصور و التقنيات. و يعرفه الباحث إجرائيا: بالدرجة التي تحصل عليها التلميذ في مقياس "تورانس وزملائه" في النمط البصري والمستخدم في هذه الدراسة.

- نمط المعالجة اللفظي: نمط يفضل استخدام الكلمات، سواء في الكلام أو في القراءة. قد يفضل شخص بهذا النمط محاضرة أو كتابًا دراسيًا جيدًا على الأسلوب البصري.

و يعرفه الباحث إجرائيا: بالدرجة التي تحصل عليها التلميذ في مقياس "تورانس وزملائه" في النمط اللفظي والمستخدم في هذه الدراسة.

- المهارة الحركية: "زيد الدليمي ٢٠١٦" هي عمل وظيفي لها هدف أو غرض يستوجب الوصول إليه و يتطلب حركة طوعية للجسم أو أحد أعضائه لكي يؤدي الحركة أداء سليما (الدليمي، ٢٠١٦).

إجرائيا: المقصود بالمهارة الحركية في هذه الدراسة هي مهارة التسديد في كرة السلة و هو عملية دفع الكرة باتجاه الهدف على شكل حركة رمي باستخدام ذراع او ذراعين معا.

٦. الدراسات السابقة:

١.٦- دراسة خديجة بن فليس ٢٠١٣: (أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر).

"أنماط معالجة المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ العاديين و نظرائهم من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الكتابة والرياضيات في متغير معرفي مهم وهو أنماط معالجة المعلومات ، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (70) تلميذا بالمرحلة الابتدائية تم اختيارها بطريقة قصدية، واعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات البحثية لاختبار فرضيات الدراسة: الملاحظة، المقابلة، الاختبارات التحصيلية، اختبار الذكاء المصور، بطارية كوفمان للتقييم النفسي المعرفي. اعتمدت الباحثة على المنهج العليّ المقارن في هذه الدراسة كونها ستتناول الفروقات الموجودة بين عيّنتين (عينة ذوي صعوبات التعلم و عينة التلاميذ العاديين) في متغير معرفي هام وهو : أنماط معالجة المعلومات للوقوف على تأثيره من عدمه في خلق صعوبات تعلم لدى التلاميذ خاصة في مادتي الرياضيات والكتابة في المرحلة الابتدائية.

استعانت الباحثة بالأساليب الإحصائية التالية وهي الأكثر مناسبة لنوعية الفروض ونوعية البيانات المستخدمة في الدراسة الحالية:

-قيمة اختبار التباين F.

-الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين: معامل توكي

-النسبة المخرجة (التائية)

و قد توصلت الدراسة الى ان التلاميذ يستخدمون أساليب مختلفة في إدراك المعلومات والتعامل معها، هذا الاختلاف يرتبط بالتمييز الخاص بكل فرد الذي يرتبط بدوره بالسيطرة المخية لديه (أيسر -أيمن -متكامل) وكل تفضيل من التفضيلات يعتمد على نمط معين في معالجة المعلومات.

٢.٦- دراسة ميرفت بنت محمد ٢٠١١: (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية).

عنوان الدراسة: "أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين وأساليب التعلم السائدة لعينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة تبعاً للتخصص ومعرفة العلاقة الارتباطية بين أنماط معالجة المعلومات وأساليب التعلم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الفارقي و الارتباطي) عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٤٩) من طالبات الصف الثالث الثانوي العلمي / الأدبي بمكة المكرمة.

أدوات الدراسة :

١- مقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ إعداد تورانس وآخرون (١٩٨٤)

٢- مقياس أساليب التعلم إعداد الهام وقاد ٢٠٠٧ .

٣- مقياس أنماط التعلم والتفكير تورانس وآخرون (١٩٧٧) محك خارجي للتأكد من صدق مقياس أنماط معالجة المعلومات.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أن أكثر أنماط معالجة المعلومات استخداما هو النمط المتكامل مما يشير إلى أن جميع أفراد العينة يستخدمون نمط معالجة المعلومات المتكامل وهو البديل المفضل لديهم دون غيره ، أظهرت النتائج أن متوسط نمط معالجة المعلومات الأيمن أعلى من متوسط نمط معالجة المعلومات الأيسر .

٢- لا توجد فروق بين طالبات التخصص العلمي والأدبي في أنماط معالجة المعلومات الأيمن والأيسر والمتكامل.

٣.٦- دراسة ثائرة عبد الجبار ٢٠١٠: (مقال منشور ضمن مجلة علوم التربية الرياضية العدد الرابع المجلد الثالث ٢٠١٠. جامعة بابل، العراق).

"علاقة أنماط التعلم والتفكير بإنجاز فعالية (١٠٠م) حواجز لطالبات كلية التربية الرياضية-جامعة كربلاء"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إنجاز الطالبات بفعالية ال(١٠٠م) حواجز والتعرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلم والتفكير وإنجاز أفراد عينة البحث في فعالية ال(١٠٠م) حواجز وتحقيقاً لأهداف الدراسة واختبار فرضيتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ودراسة العلاقات الارتباطية كما شمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والبالغ عددهن (٢٥) طالبة في حين جاء اختيار العينة بالأسلوب العشوائي إذ شملت على (١٥) طالبة من مجتمع البحث استخدمت الباحثة مقياس أنماط التعلم والتفكير (لتورانس وزملائه ١٩٧٨). ومن خلال تحليل النتائج ومناقشتها النتائج باستخدام قانون ارتباط (باي سيريل) تم الاستنتاج إلى ظهور علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين أنماط التعلم والتفكير وإنجاز الطالبات بفعالية ال(١٠٠م) حواجز و ظهور (٧) من طالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية يستخدم النمط الأيسر و(٦) من الطالبات يستخدم النمط المتكامل و (٢) يستخدم النمط الأيمن.

4.٦- فؤاد طه طلافحه ٢٠٠٥: (مقال منشور ضمن مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٥ - العدد (٢٠١) ٢٠٠٩) سوريا.

"أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعة مؤتة و مدى تباين مثل هذه الأنماط باختلاف الجنس والتخصص الأكاديمي. استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت الدراسة على (490) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي(2004/2005) ، من بينهم (305) طالب وطالبة من التخصصات الأدبية و (185) من التخصصات العلمية وبواقع (220) من الذكور و (270) من الإناث .طبق على أفراد الدراسة مقياس تورنس وزملائه المعروف باسم " أسلوب تعلمك وتفكيرك " بعد التأكد من دلالات صدقة وثباته وملاءمته لأغراض هذه الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة سيادة النمط الأيسر من التعلم لدى أفراد عينة الدراسة يليه النمط الأيمن فالمتكامل، ومثل هذه النتائج جاءت متفقة مع نتائج العديد من الدراسات. ودلت النتائج كذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في نسب انتشار الأنماط الثلاثة لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس في حين ظهرت مثل هذه الفروق على مستوى التخصص ولصالح طلبة التخصصات الأدبية.

٥.٦- دراسة أحمد عبد اللطيف عبادة ١٩٩٠: (مقال منشور ضمن مجلة علوم التربية البدنية و الرياضية العدد الاول ١٩٩٠ البحرين).

" أنماط التعلم و التفكير في ممارسة النشاط الرياضي " هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط التعلم و التفكير المسيطر لدى الرياضيين وكذا الفروق بين ممارسي النشاط الرياضي (الجماعي) وممارسي النشاط الرياضي (الفردى) في استخدام النصفين الكرويين للمخ.

قام الباحث بإجراء دراسة على عينة قوامها (٤٥١) فرد رياضي من الناشئين و الكبار بالفرق القومية بجمهورية مصر العربية مقسمة على مجموعتين: المجموعة الاولى تتألف من (١٩٢) رياضي من ممارسي الالعاب الفردية، ومجموعة الثانية تضم (٢٥٩) رياضي من ممارسي الالعاب الجماعية، وكانت الألعاب الفردية موضوع البحث : (التايكوندو، والسباحة، والجودو، والكراتية، والعب القوي) في حين كانت الالعاب الجماعية (الكرة اليد، وكرة السلة، وكرة الماء وكرة القدم). وقد تم استخدام (اختبار تورانس) لقياس أنماط التعلم و التفكير لدى عينة البحث حيث طبق الاختبار على اللاعبين بالمراكز القومي للبحوث الرياضية وتحت ظروف إجرائية واحدة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو أن النمط المسيطر على تفكير عينة الرياضيين الكلية هو النمط الأيسر، أي أن هذه العينة الكلية أكثر إستخداما للنصف الأيسر للمخ من النصف الأيمن إذ جاء النصف الأيمن في المرتبة الثالثة بعد النصف الأيسر المتكامل.

إن ممارسة النشاط الرياضي الجماعي ينمي النمط الأيسر من أنماط التعلم و التفكير، في حين أن النشاط الرياضي الفردي ينمي النمط الأيمن من أنماط التعلم و التفكير.

٧. التعقيب على الدراسات السابقة:

١٠.٧- من حيث الهدف:

كانت أهداف الدراسات التي تم إدراجها في هذه الدراسة متباينة ، وسيتم ذكر أهدافها على النحو التالي : فمنها ما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ العاديين و نظرائهم من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الكتابة والرياضيات في متغير معرفي مهم وهو أنماط معالجة المعلومات كدراسة (خديجة بن فليس ٢٠١٣) ومنها ما هدف إلى التعرف على أنماط معالجة المعلومات وأساليب التعلم السائدة لعينة من الطلاب ومعرفة العلاقة الارتباطية بين أنماط معالجة المعلومات وأساليب التعلم كدراسة كل من (ميرفت بنت محمد ٢٠١١) و (فؤاد طه طلافحه ٢٠٠٥)، و

منها ما تعلق بهدف معرفة أنماط معالجة المعلومات و علاقته بالأداء الرياضي كدراسة كل من (ثائرة عبد الجبار ٢٠١٠) و (أحمد عبد اللطيف عبادة ١٩٩٠).

٢.٧- من حيث المنهج:

تباينت الدراسات في اختيار منهج البحث الملائم ، حيث أن الباحثة الأولى اعتمدت المنهج العليّ المقارن كدراسة (خديجة بن فليس ٢٠١٣) و استخدمت الباحثة الثانية المنهج الوصفي (الفارقي و الارتباطي) (دراسة ميرفت بنت محمد ٢٠١١) ، كما استخدمت دراسة أخرى المنهج الوصفي ودراسة العلاقات الارتباطية كدراسة (ثائرة عبد الجبار ٢٠١٠). و تفرد الباحث باستخدام المنهج التجريبي في دراسته على نقيض الدراسات السابقة.

٣.٧- من حيث العينة:

تباينت العينات التي تمت عليها الدراسات باختلاف الموضوع و أهدافه من حيث النوع و العمر الزمني للعينة، حيث أجريت معظم الدراسات على التلاميذ ، وطلاب الجامعة . كما اعتمدت بعض الدراسات في تحقيق أهدافها على العينات الكبيرة و هذا راجع الى طبيعة موضوعات دراساتها و أهدافها و المنهج و الأساليب الاحصائية التي تم تبنيها حيث تراوح عدد أفراد العينات ما بين (٢٥٠) و (٤٩٠). ومن بين الدراسات التي اعتمدت العينات الكبيرة دراسة (فؤاد طه طلافحه ٢٠٠٥) و (أحمد عبد اللطيف عبادة ١٩٩٠) و اعتمدت دراسات أخرى على العينات الصغيرة ما بين (١٥) و (٧٠). على غرار دراسة (ثائرة عبد الجبار ٢٠١٠) و دراسة (خديجة بن فليس ٢٠١٣).

٤.٧- من حيث أدوات الدراسة:

تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات و يعود ذلك إلى طبيعة الموضوع و أهدافه ، فاعتمدت خديجة بن فليس (٢٠١٣) بطارية كوفمان للتقييم النفسي المعرفي، كما اعتمدت ميرفت بنت محمد (٢٠١١) مقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ إعداد تورانس وآخرون (١٩٨٤) و كذا مقياس أساليب التعلم إعداد الهام وقاد (٢٠٠٧) . أما ثائرة عبد الجبار (٢٠١٠) و فؤاد طه طلافحه (٢٠٠٥) و أحمد عبد اللطيف عبادة (١٩٩٠) فاعتمدوا مقياس أنماط التعلم والتفكير (لتورانس وزملائه ١٩٧٨) و المعروف باسم " أسلوب تعلمك وتفكيرك". واستخدم الباحث مقياس تورانس و زملائه على غرار أغلب الدراسات السابقة.

٥.٧- من حيث النتائج:

تباينت النتائج المتحصل عليها باختلاف مواضيع الدراسات ، حيث توصلت دراسة (خديجة بن فليس ٢٠١٣) إلى أن التلاميذ يستخدمون أساليب مختلفة في إدراك المعلومات والتعامل معها، هذا الاختلاف يرتبط بالتفضيل الخاص بكل فرد الذي يرتبط بدوره بالسيطرة المخية لديه (أيسر -أيمن -متكامل) وكل تفضيل من التفضيلات يعتمد على نمط معين في معالجة المعلومات، أما دراسة (ميرفت بنت محمد ٢٠١١) توصلت إلى أن أكثر أنماط معالجة المعلومات استخداما هو النمط المتكامل مما يشير إلى أن جميع أفراد العينة يستخدمون نمط معالجة المعلومات المتكامل وهو البديل

المفضل لديهم دون غيره ، أظهرت النتائج أن متوسط نمط معالجة المعلومات الأيمن أعلى من متوسط نمط معالجة المعلومات الأيسر كما . كما بينت نتائج دراسة (ثائرة عبد الجبار ٢٠١٠) ظهور علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين أنماط التعلم والتفكير وأنجاز الطالبات بفعالية ال(١٠٠م) حواجز . أما دراسة (فؤاد طه طلافحه ٢٠٠٥) فأظهرت سيادة النمط الأيسر من التعلم لدى أفراد عينة الدراسة يليه النمط الأيمن فالمتكامل، ومثل هذه النتائج جاءت متفقة مع نتائج العديد من الدراسات. كما أكدت دراسة (أحمد عبد اللطيف عبادة ١٩٩٠) أن ممارسة النشاط الرياضي الجماعي ينمي النمط الأيسر من أنماط التعلم و التفكير، في حين أن النشاط الرياضي الفردي ينمي النمط الأيمن من أنماط التعلم و التفكير. و قد أثبتت نتائج دراستنا أن هناك أثر واضح للوحدات التعليمية بالطريقة الصورية أثرت إيجابيا في تعليم جميع أنواع المهارات المبحوثة لدى عينة البحث وهذا ما يتوافق و دراسة كل من (ثائرة عبد الجبار ٢٠١٠) و (أحمد عبد اللطيف عبادة ١٩٩٠).

٨. منهجية البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين لملاءمته مع طبيعة مشكلة البحث و أهدافه.

٩. مجتمع وعينة البحث :

تم إختيار تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لمتوسطة الطاهر مسعودان بباتنة البالغ عددهم (١٠٠) تلميذا مجتمعا للبحث إذ تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من التلاميذ الذين يتميزون بنمط التعلم و التفكير البصري واللفظي عددهم (٢٠) تلميذا . و شكلت منهم مجموعتين تجريبيتين بواقع (١٠) أفراد لكل مجموعة، الاولى (النمط الصوري) والثانية (النمط اللفظي).

١٠. مجالات البحث :

١- المجال البشري : عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لمتوسطة الطاهر مسعودان بباتنة.

٢- المجال الزمني : المدة من ٢٠١٩/١٢/١٧ إلى غاية ٢٠٢٠/٣/١٠.

٣- المجال المكاني : قاعة الرياضة بمتوسطة الطاهر مسعودان بباتنة.

١١. أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس تورانس وزملائه المعروف باسم "أسلوب تعلمك و تفكيرك (Your Style of Learning & Thinking " form A ملحق رقم 1) . وهو من إعداد تورانس وزملائه في

ضوء نتائج العديد من البحوث والدراسات في المجال العصبي والجراحي على دماغ الإنسان.

يتألف هذا المقياس من (36) فقرة، لكل فقرة ثلاثة بدائل وهي عبارات، واحدة تشير إلى أسلوب مشتق من وظائف النصف الأيمن، ويرمز لها بالحرف (R) في دليل التصحيح، وأخرى تشير إلى أسلوب مشتق من وظائف النصف الأيسر، ويرمز لها بالحرف (L) ، وعبارة ثالثة تشير إلى أسلوب مشتق من وظائف كلا النصفين، ويرمز له بالحرف (I).

وعند تطبيق هذا المقياس تُستخرج ثلاث درجات للمفحوص، درجة على كل أسلوب من أساليب التعلم والتفكير (الأسير، الأيمن، المتكامل). ويتم الحكم على أسلوب الفرد المفضل من خلال الدرجة المعيارية المعدلة (120) فأكثر، بمتوسط مقداره (100) درجة، وانحراف معياري (20) درجة.

١٢- الخصائص السيكومترية للاختبار:

١.١٢- الخصائص السيكومترية للاختبار في بيئته:

قام بتعريب المقياس وتطويره للبيئة الأردنية (قطامي، 1986)، وقد قام بالتحقق من ثبات المقياس على عينة مكونة من (50) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية بطريقة الإعادة وبفاصل زمني مقداره خمسة أسابيع، وقد بلغت معاملات الثبات درجة قريبة من معاملات الثبات التي تم الحصول عليها للمقياس في أمريكا والتي تقدر ب (٠.٨٣).

وللتحقق من صدق المقياس قام بعرضه على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص.

وللتأكد من دلالات صدق المقياس ومعاملات الثبات لأغراض الدراسة "أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس و التخصص"، قام الباحثان: الدكتور فؤاد طه طلافحه و الدكتور عماد عبد الرحيم الزغول بما يأتي:

1- عرض المقياس على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس والقياس والتقويم، وذلك لتحديد هل الفقرات التي تنتمي لكل أسلوب في ضوء التعريفات المرفقة في نموذج التحكيم مناسبة أم لا ؟ وقد عدت جميع فقرات المقياس مناسبة حسب رأي المحكمين.

2- طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٩٠) طالبًا وطالبة من جامعة مؤتة للكشف عن ثبات المقياس، وقد بلغت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لكل نمط من الأنماط الثلاثة الأسير و الأيمن و المتكامل (0.77)، (0.79)، (0.84) على التوالي، وبمتوسط مقداره (0.76). ولزيت من التأكد من دلالات ثبات هذا المقياس حسب معامل الثبات للمقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار بواقع عشرة أيام بين مرتي التطبيق، وقد بلغت معاملات الاستقرار لهذا المقياس حسب الأنماط الثلاثة على النحو الآتي 0.79: للأسير و 0.81 للأيمن و 0.86 للمتكامل وبذلك عد هذا المقياس مناسبًا سيكومترًا لأغراض الدراسة.

٢.١٢- الخصائص السيكومترية للاختبار في البيئة المحلية:

١.٢.١٢- صدق الاختبار :-

تعد درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحكيات جودة الاختبارات والمقاييس (رضوان، ٢٠٠٠، صفحة ٢٥٤)، وقد كسب اختبار أنماط معالجة المعلومات الصدق الظاهري عندما تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحيته في تحديد النصف الذي يتم فيه معالجة المعلومات لدى كل فرد من أفراد عينة البحث .

٢.٢.١٢- ثبات الاختبار :-

يعني الثبات "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضع القياس" (فرحات، ٢٠٠٧، صفحة ١٤٣)، ولغرض استخراج معامل الثبات لأبد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت وهو إن الاختبار الذي يعطي نفس

النتائج أو مقارنة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (عبد العزيز، ٢٠١٠، صفحة ١٩٠)، وقد قام الباحث باستخراج ثبات الاختبار من خلال مؤشر ثبات الاستقرار أي تطبيق الاختبار بتاريخ ٢٤/٩/٢٠١٨ وإعادة تطبيقه بتاريخ ١/١٠/٢٠١٨ واستخراج قيم معامل ارتباط (لبيرسون) بين التطبيق الأول والثاني وقد بلغت معاملات الاستقرار لهذا المقياس حسب الأنماط الثلاثة على النحو الآتي (٠.٧٣) للنمط الايسر و (٠.٩٢) للنمط المتكامل و (٠.٩٩) للنمط الايمن وهي مؤشرات عالية لثبات مقياس أنماط المعالجة الدماغية.

تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بالعلاقة:

$$r = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n}}{\sqrt{\left(\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{n}\right)\left(\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{n}\right)}}$$

التجربة الاستطلاعية للاختبارات :

أجرى الباحث تجربة استطلاعية على مجموعة من التلاميذ و الذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية و هم من نفس مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (8) تلاميذ لغرض التأكد من مكافئة الاختبارات المرشحة من بطارية الاختبار المستخدمة لقياس مستوى الاداء المهارى بكرة السلة و لدى عينة البحث.

أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق ل: ١٧/١٢/٢٠١٩ في تمام الساعة الثانية بعد الزوال في قاعة متوسطة الطاهر مسعودان باتنة و ساعد الباحث في تنفيذ التجربة (فريق العمل) المساعد الذين يتكون من استاذي رياضة و أستاذ في جامعة باتنة ٢ تخصص التربية البدنية و الرياضية.

وكان هدف من التجربة الاستطلاعية هو :

- ١- جمع المعلومات التي تتعلق بالإمكانيات الفعلية اللازمة لإجراء البحث على المواقف المسطرة.
- ٢- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث و فريق العمل أثناء تنفيذ الاختبارات المهارية لغرض تجاوزها عند التطبيق.

٣- تقدير الوقت الذي من الممكن أن تستغرقه الدراسات الميدانية حتى تنتهي.

٤- التأكد من صلاحية الملعب و القاعة التي تجري فيها الاختبارات.

٥- الوصول الى معرفة البدائل اللازمة قبل تنفيذ الاختبارات و القياسات.

كيفية استخراج أنماط التعلم و التفكير لعينة البحث :

قام الباحث بتحديد أنماط التعلم و التفكير للطلاب اعتمادا على مقياس تورانس المتكون من (٣٦) فقرة ملحق (١)، حيث تمت الإجابة على أسئلة المقياس من قبل عينة البحث ثم جمع الباحث الأجوبة، فمنح الدرجات المتفق مع كل الأسئلة، و بعد تفريغ الاستمارات ظهر (١٠) تلاميذ يتمتعون بالنمط الأيمن يتم التدريس و التعليم حسب النمط البصري للتلاميذ النمط الايمن و الايسر.

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

المؤلف الأول: توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

تكافؤ المجموعتين :

ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث ،لذا تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث فيما يأتي .

١- أولاً/ العمر الزمني مقاسا بالسنوات.

٢- ثانيا/ الطول مقاسا بالسنتيمتر .

٣- ثالثا/ الوزن مقاسا بالكيلوغرام.

الجدول 1: (يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و الدلالة

الاحصائية للمتغيرات (العمر و الطول و الوزن) للمجموعتين)

المتغيرات	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (t)		الدلالة
	$\bar{X}$	σ	$\bar{X}$	σ	المحسوبة	الجدولية*	
العمر / سنة	١٤.٣٠	١.٤٤	١٤.٥	١.٥٨	٠.١٩	١.٧٣	غير معنوي
الطول / سم	١٥٣.٨٠	٥.٧٧	١٥٤.٧	٥.٩٨	٠.٠٥٨		
الوزن / كغ	٤٨.٢٨	٣.٥٥	٤٧.٩٨	٢.٨٨	٠.٠٦٢		

المصدر: (الباحثان، ٢٠٢٠)

* عند درجة حرية (١٨) ونسبة خطأ (٠.٠٥)

تبين من الجدول ما يأتي :

أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع المتغيرات (العمر و الطول و الوزن) هي أقل من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (١٨) و احتمال خطأ (٠.٠٥) و بما أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية فان ذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين المجموعتين التجريبتين ، الامر الذي يشير الى تكافؤ العينتين.

الاختبار القبلي :

أجرى الباحث الاختبارات المهارية القبلي لعينة البحث في تاريخ ٢٠٢٠/١/٧ للمجموعتين التجريبتين مستخدما الاختبارات التي تم إختبارها بكرة السلة، علما أن الاختبارات أجريت في يوم واحد وتم تطبيق مفردات الاختبارات بفقراته .

المنهج التعليمي :

قام الباحث بإعداد منهج تعليمي وفق المهارات التي يسعى لتعليمها (أنواع التسديدات) طبق على المجموعة التجريبية الاولى و هم الذين يتمتعون بنمط التعلم و التفكير البصري و طبق كذلك على المجموعة التجريبية الثانية و هم يتمتعون بنمط التعلم و التفكير اللفظي .

وفيما يأتي معلومات أخرى عن المنهج التعليمي : -

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم

المتوسط

المؤلف الأول: توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

تكون المنهج من ١٦ وحدة تعليمية طبقت بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع مدة الوحدة التعليمية ٦٠ دقيقة وكالآتي :

المرحلة التحضيرية: ١٥ دقيقة تشمل :

الاحماء العام ٥ دقيقة.

الاحماء الخاص ١٠ دقيقة.

المرحلة التعليمية: ٤٠ دقيقة تشمل :

النشاط التعليمي ٥ دقائق

النشاط التطبيقي: ٣٠ دقيقة تمارين تطبيقية متوافقة و نط التعلم البصري.

المرحلة الختامية: ٥ دقائق شملت:

تمارين الرجوع إلى الهدوء و مناقشة عامة.

تم تطبيق الوحدات من ٢٠٢٠/١/٩ و إلى غاية ٢٠٢٠/٣/١٠.

الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية قام الباحث بتطبيق الإختبارات المهارية و بمساعدة فريق العمل بتاريخ

٢٠٢٠/٣/١١ وحاول الباحث توفير الظروف المشابهة ليوم تنفيذ الاختبارات القبليه قدر الامكان.

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة الآتية:

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار (t) للعينات المترابطة.

- إختبار (t) للعينات الغير المترابطة.

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

المؤلف الأول: توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

١٣. النتائج ومناقشتها :

١٣.١ - عرض تحليل و مناقشة نتائج الفروقات بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الاولى (النمط البصري).

الجدول ٢: (يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (t) المحسوبة و الجدولية للمهارات للمجموعة التجريبية الاولى للإختبارين القبلي و البعدي(النمط البصري))

الفرق	قيمة (t)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة	σ	$\bar{X}$	σ	$\bar{X}$		
معنوي	١.٨٣	٢.٤١	١.٤٩	١٢	٢.١٧	٨.٥	التسديد من الثبات	١
معنوي	١.٨٣	٢.١٣	٢.٥٥	٢٢.١	٣.١٤	١٦.٥	التسديد من القفز	٢
معنوي	١.٨٣	٣.٤٤	١.٣٧	٨.١	١.٦٩	٦	التسديد السلمي	٣

المصدر: (الباحثان، ٢٠٢٠)

عند درجة حرية (١٠ - ١) و نسبة خطأ (٠.٠٥)

من الجدول (٢) تبين ما يلي:

- بلغت المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث القياس القبلي (٨.٥ - ١٦.٥ - ٦) على التوالي وانحرافات (٢.١٧ - ٣.١٤ - ١.٦٩).
- بلغت المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث في القياس البعدي (١٢ - ٢٢.١ - ٨.١) على التوالي وانحرافات (١.٣٧ - ٢.٥٥ - ١.٤٩).
- عند إستخراج الفروقات بين الاختبارين بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢.٤١ - ٢.١٣ - ٣.٤٤) و عند مقارنتها بالجدولية عند درجة حرية (٩) و نسبة خطأ (٠.٠٥) بلغت (١.٨٣) ظهرت بأن هناك فروقات معنوية بين الاختبارين لأنواع التسديد المنجز.

من خلال الجدول (٢) تبين بأن هناك فروقات معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الاولى (نمط التعلم البصري) ويعزو الباحث السبب في ذلك الى تأثير المنهج التعليمي والوحدات التعليمية التي تضمنت الوسائل البصرية اذ يؤكد (القيسي، ٢٠١٧) أن " المتعلم يعتمد في اكتساب المعرفة على الادراك البصري والذاكرة البصرية، ويتعلم أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية مثل الرسومات و الأشكال والعروض التصويرية و غيرها من التقنيات المرئية " (القيسي، ٢٠١٧)، إضافة الى ذلك فان مراعاة النمط المسيطر لدى التلاميذ سبب آخر في تحسين و تطوير المهارات لأن أفراد عينة البحث هم ذوو النمط الصوري واستخدم الباحث الوسائل الصورية إذ يشير إلى أن النصف الايسر من الدماغ مسؤول عن تكوين الكلمات و تفسير المعلومات الصورية و تؤكد (أزهار مجيد، ٢٠١٣) "فعلينا ان نختتم بمهارات التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ ونختتم بما سوف يدفع و يقوي الاستعداد للتفكير. ففي ظل واقع الحال للعملية التربوية

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

المؤلف الأول: توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

يتنامى احساس قوي لدى المربين و المهتمين بقضايا التعلم و التعليم بضرورة تبني تعليم التفكير و أنماط و مهاراته في المدارس" (مجيد، ٢٠١٣).

٢.١٣- عرض نتائج الفروقات بين الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعة التجريبية الثانية (النمط اللفظي) وتحليلها ومناقشتها.

الجدول ٣: (يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (t) المحسوبة و الجدولية للمهارات و للمجموعة التجريبية الثانية للإختبارين القبلي و البعدي (النمط اللفظي)).

الفرق	قيمة (t)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة	σ	$\bar{X}$	σ	$\bar{X}$		
غير معنوي	١.٨٣	١.١٥	١.٦٦	٩.٩	٢.١٠	٨	التسديد من الثبات	١
غير معنوي	١.٨٣	٠.٣٢	٣.٥٧	١٧.٩	٤.٨٧	١٤.٢	التسديد من القفز	٢
غير معنوي	١.٨٣	٠.٢١	١.٣٣	٧.٧	١.٥٢	٥.٩	التسديد السلمي	٣

المصدر: (الباحثان، ٢٠٢٠)

عند درجة الحرية (٩ - ١) و نسبة خطأ (٠.٠٥)

تبين من الجدول (٣) مما يأتي :

- بلغت المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث في القياس القبلي (٨ - ١٤.٢ - ٥.٩) على التوالي وبانحرافات (٢.١٠ - ٤.٨٧ - ١.٥٢).

- بلغت المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث في القياس البعدي (٩.٩ - ١٧.٩ - ٧.٧) على التوالي وبانحرافات (١.٦٦ - ٣.٥٧ - ١.٣٣)

- عند إستخراج الفروقات بين الاختبارين بلغت قيمة (t) المحسوبة (١.١٥ - ٠.٣٢ - ٠.٢١) و عند مقارنتها بالجدولية عند الدرجة حرية (٩) و نسبة خطأ (٠.٠٥) بلغت (١.٨٣) ظهرت بأن ليس هناك فروقات بين الاختبارين للتسديد من الثبات والقفز و التسديد السلمي .

ومن خلال الجدول (٣) تبين بأن ليس هناك فروقات معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الثانية للمهارات المجزة و يعزو الباحث السبب في ذلك الى عدم مقدرة التلاميذ ذوي النمط اللفظي من الاستفادة من الاسلوب التعليمي المرتكز أساسا على النمط البصري و هذا عكس ما توصلت اليه دراسة (ياسين عمر محمد. ٢٠١٣) حيث أظهرت بأن هناك فروقات بين الاختبارين للتسديد من الثبات والقفز و غير معنوية للتهديف السلمي.

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

المؤلف الأول: توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

٣.١٣- عرض نتائج الفروقات بين الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبتين و تحليلها.

الجدول ٤: (يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (t) المحسوبة و الجدولية للمهارات و للمجموعتين التجريبتين للاختبارين البعدين).

الفرق	قيمة (t)		الاختبار البعدي		الاختبار البعدي الأول		المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة	σ	$\bar{X}$	σ	$\bar{X}$		
غير معنوي	١.٧٣	١.٨٧	١.٦٦	٩.٩	١.٤٩	١٢	التسديد من الثبات	١
غير معنوي	١.٧٣	٠.٩٢	٣.٥٧	١٧.٩	٢.٥٥	٢٢.١	التسديد من القفز	٢
غير معنوي	١.٧٣	٠.٤٩	١.٣٣	٧.٧	١.٣٧	٨.١	التسديد السلمي	٣

المصدر: (الباحثان، ٢٠٢٠)

عند درجة الحرية (٢٠ - ٢) و نسبة خطأ (٠.٠٥).

يبين من الجدول (٤) مما يأتي :

- بلغت المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث في القياس (البعدي) (١٢ - ٢٢.١ - ٨.١) على التوالي وبانحرافات (١.٣٧ - ٢.٥٥ - ١.٤٩) للمجموعة الأولى .
- بلغت المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث في القياس البعدي (٩.٩ - ١٧.٩ - ٧.٧) على التوالي وبانحرافات (١.٦٦ - ٣.٥٧ - ١.٣٣) للمجموعة الثانية .
- عند إستخراج الفروقات بين الاختبارين بلغت قيمة (t) المحسوبة (١.٨٧ - ٠.٩٢ - ٠.٤٩) وعند مقارنتها بالجدولية عند الدرجة حرية (١٨) ونسبة خطأ (٠.٠٥) بلغت (١.٧٣) ظهر بأن هناك فروقات غير معنوية بين الاختبارين للتسديدات المبحوثة.

وأخيرا إن عدم مراعاة أنماط التعلم و التفكير عند تعليم المهارات الحركية يؤثر على تعلمها من طرف التلاميذ . و يؤكد (سترنبرج، ٢٠٠٤) قوله "و إن الظن بأن بعض الطلبة غير أكفاء ليس بسبب نقص في قدراتهم العقلية و لكن بسبب أن أنماط تفكيرهم لا تتطابق مع أنماط تفكير من يقومون بعملية التقييم و التقويم و بصورة خاصة بالتدريس. فنحن بحاجة الى ان نأخذ في اذهاننا أنماط تفكير الطلبة اذا اردنا ان نصل اليهم و نتواصل معهم".

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

المؤلف الأول: توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

١٤. خاتمة:

بعد جمع البيانات و معالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة توصل الباحث الى إستنتاجات مفادها أن هناك أثر واضح للوحدات التعليمية بالطريقة الصورية للمجموعة التجريبية الاولى (النمط البصري) أثرت إيجابيا في تعليم جميع انواع المهارات المبحوثة لدى عينة البحث، و أنه ليس هناك أثر واضح للوحدات التعليمية بالطريقة الصورية للمجموعة الثانية (النمط اللفظي) في التعليم لدى عينة البحث. كما ظهرت فروقات غير معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي في تعليم التسديدات من الثبات ومن القفز و التسديد السلمي لدى عينة المجموعة الثانية (نمط لفظي)، و تشير النتائج إلى ظهور فروقات غير معنوية بين المجموعتين للاختبارين البعديين في تعليم التسديد من الثبات والقفز والسلمي.

على ضوء الاستنتاجات التي تمت التوصل اليها يوصي الباحث بضرورة الأخذ بعين الاعتبار بنمط التعلم و التفكير لدى التلاميذ في الوحدات التعليمية و مراعاة نوع الوسائل التعليمية للتلاميذ وفق أنماط التعلم و التفكير مع ضرورة اختيار الطريقة و الاسلوب المناسبين لأنماط التعلم و التفكير لدى التلاميذ من طرف المدرسين. كما يوصي بإجراء بحوث و دراسات على الفئات العمرية المختلفة و كذا على مختلف المهارات لأنواع الرياضات.

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

المؤلف الأول: توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

١٥. قائمة المراجع:

- المؤلفات:

- ناهدة زيد الدليمي. (٢٠١٦). أساسيات في التعلم الحركي. عمان: دار المنهجية.

- الأطروحات:

- خديجة بن فليس. (٢٠١٣). أنماط معالجة المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (أطروحة دكتوراه غير منشورة.

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر).

- ميرفت بنت محمد. (٢٠١١). أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم لدى عينة من

طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. قسم علم

النفس. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية).

- المقالات:

- أزهار محمد مجيد. (٢٠١٣). اثر إستراتيجية القبعات الست في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ. مجلة

جامعة تكريت للعلوم. المجلد ١، العدد ٩، الصفحات ٤١٢-٤٣٤.

- سلامة أحمد المجالي. (٢٠١٩). أثر استخدام أسلوبي التعلم (الموزع والمكثف) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة

السلة للناشئين والاحتفاظ بها. مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية. المجلد ٤٦. الصفحات ٥٤٦-

٥٦٠.

- فؤاد طه طلافحه. (٢٠٠٩). أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس و التخصص. مجلة

جامعة دمشق. المجلد 25. العدد (٢+١). الصفحات ٢٦٩-٢٩٧.

- نائرة عبد الجبار. (٢٠١٠). "علاقة أنماط التعلم والتفكير بإنجاز فعالية (١٠٠م) حواجز لطالبات كلية التربية

الرياضية-جامعة كربلاء". مجلة علوم التربية الرياضية المجلد ٣. العدد ٤. الصفحات ١٨٩-٢٠٠٦.

- المؤلفات باللغة الاجنبية:

- Felder, R. (1996). *Matters of style*. Carolina: Raleigh, NC 27695--7905.

- MAURICE, A(1996). *Initiations pratique à la méthodologie des sciences humaines*. Québec: Les Editions CEC inc.

- SENERS, P. (2002). *La leçon d'EPS*. Paris: VIGOT.

١٦ - الملاحق:

جامعة قاصدي مرباح - وقلعة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إختبار معالجة المعلومات

تعليمات

عزيزي التلميذ نضع بين يديك هذا الاختبار من اجل اجراء دراسة بعنوان أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، لذلك نرجو من حضرتكم التكرم بالمشاركة الفاعلة و ابداء الرأي المناسب.

الاشخاص يفكرون و يتعلمون اشياء كثيرة بطرق مختلفة، و هذا الاختبار يهدف الى معرفه الطريقه التي يفكر بها التلميذ عندما يتعرض لموقف ما يحتوي هذا الاختبار على (٣٦) سؤالاً، يتضمن كل سؤال (٣) اختيارات مختلفة، المطلوب منك ان تختار واحدة من هذه الاختيارات الثلاثة التي تعبر عن طريقته الخاصة في التفكير ومعالجة المعلومات، وذلك بوضع علامة (X) على الطريقة التي تتبعها في التفكير امام الاختيار الذي تفضله.

ملاحظه:

لا توجد اجابة صحيحة و أخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن كيفية معالجتك للمعلومات، حاول ان تكون إجابتك منطبقة عليك تماما (كلما أمكن ذلك). ولاحظ ان كل سؤال يتطلب اختيار إجابة واحدة فقط : إما (أ) أو (ب) أو (ج)

اقرأ العبارات الثلاث بعناية ولا تستغرق وقتا طويلا .

الرقم	العبارة	الاختيار
-------	---------	----------

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم

المتوسط

المؤلف الأول :توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

	أ .تذكري للوجوه أفضل من تذكري للأسماء .	١
	ب .تذكري للأسماء أفضل من تذكري للوجوه.	
	ج .أتذكر الأسماء والوجوه بالكفاءة نفسها.	
	أ .أستجيب للتعليمات اللفظية بشكل أفضل من التعليمات المدعمة بأمثلة .	٢
	ب .أستجيب للتعليمات المدعمة بأمثلة أفضل مما أستجيب للتعليمات اللفظية .	
	ج .أستجيب بالدرجة نفسها للتعليمات اللفظية والتعليمات المدعمة بأمثلة .	
	أ .أعبر عن مشاعري وانفعالاتي بكل صراحة .	٣
	ب .أتحكم في تعبري عن انفعالاتي ومشاعري .	
	ج .أمنع نفسي من التعبير عن انفعالاتي ومشاعري بصراحة.	
	أ .لست جدياً في النشاطات (اللامنهجية كالرياضة والفن) .	٤
	ب .أنا نظامي ومنضبط في النشاطات اللامنهجية (كالرياضة والفن) .	
	ج .إنني متوازن بين الانضباط وعدم الجدية في النشاطات اللامنهجية (كالرياضة ...)	
	أ .أفضل التعامل مع مشكلة واحدة في الوقت الواحد .	٥
	ب .أفضل التعامل مع عدد من المشكلات في الوقت ذاته .	
	ج .تفضيلي متساوٍ للتعامل المتسلسل أو المتزامن مع المشكلات.	
	أ .أفضل الاختبارات الموضوعية (كالاختيار من متعدد) .	٦
	ب .أفضل الاختبارات المقالية (ذات النهايات المفتوحة) .	
	ج .يتساوى تفضيلي للاختبارات الموضوعية والمقالية.	

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم

المتوسط

المؤلف الأول :توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

	أ. أجيد تفسير التعبيرات الحركية والصوتية في أثناء التفاعل مع الآخرين .	٧
	ب .أجيد تفسير التعبيرات اللفظية في أثناء تفاعلي مع الآخرين .	
	ج .تساوى قدرتي في تفسير التعبيرات الحركية والصوتية والتعبيرات اللفظية.	
	أ .أجيد التفكير بالأقوال والأفعال الفكاهية .	٨
	ب .إنني ضعيف التفكير بالأقوال والأفعال الفكاهية .	
	ج .قدرتي على التفكير بالأقوال والأفعال الفكاهية متوسطة.	
	أ .أفضل المثيرات الحسية الحركية (الحركة والفعل) .	٩
	ب .أفضل المثيرات السمعية واللفظية .	
	ج .يتساوى تفضيلي للمثيرات الحسية الحركية والسمعية واللفظية.	
	أ .إنني موضوعي في الحصول على المعلومات أو إصدار الأحكام .	١٠
	ب .إنني ذاتي في الحصول على المعلومات وإصدار الأحكام .	
	ج .تتساوى موضوعيتي وذاتي في الحصول على المعلومات وإصدار الأحكام.	
	أ .أسلوبي في حل المشكلات أقرب إلى الأسلوب الهزلي .	١١
	ب .أسلوبي في حل المشكلات أسلوب رصين وجاد .	
	ج .أسلوبي في حل المشكلات يمزج بين الهزل والجد معًا .	
	أ .تقتصر قدراتي الذهنية على استقبال المثيرات من البيئة والاستجابة لها .	١٢
	ب .قدراتي الذهنية خلاقة وتتميز بالإبداع .	
	ج .تتساوى قدراتي الذهنية في مجال الإبداع والاستجابة للمثيرات البيئية.	

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم

المتوسط

المؤلف الأول :توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

	أ. لدي القدرة على التعامل الارتجالي في أي شيء يتوافر لي .	١٣
	ب .أستطيع الارتجال أحياناً فيما يتوافر لي .	
	ج .لا أحب الارتجال وأفضل العمل المنظم المناسب .	
	أ .أحب أن أتعامل مع الخبرات والأعمال المحددة والمخطط لها .	١٤
	ب .أحب أن أتعامل مع الخبرات المفتوحة غير المخطط لها وغير المحددة .	
	ج .يتساوى تفضيلي للأعمال والخبرات المخطط لها والأعمال المفتوحة والتلقائية.	
	أ . كثيرًا ما أبتكر بعض الأشياء والأفكار .	١٥
	ب .أحيانًا أبتكر بعض الأشياء والأفكار .	
	ج .لا أمتلك القدرة على الابتكار .	
	أ .أفكر بشكل أفضل عندما أكون مستلقيًا على ظهري .	١٦
	ب .أفكر بشكل أفضل عندما أكون جالسًا .	
	ج .أفكر بشكل أفضل عندما أمشي أو أتحرّك .	
	أ . أحب الدروس التي تتصف بالوضوح والتطبيق المباشر كالرسم والعلوم المنزلية .	١٧
	ب .أحب الدروس التي تخلو من التطبيق العملي المباشر كالأدب والتاريخ .	
	ج .أحب النوعين من الدروس بالدرجة نفسها.	
	أ .إنني شديد الحساسية للقوى الخارقة للطبيعة .	١٨
	ب .أنا متوسط الحساسية للقوى الخارقة للطبيعة .	
	ج .إنني قليل الحساسية للقوى الخارقة للطبيعة أو منعدم الحساسية لها .	

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم

المتوسط

المؤلف الأول :توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

	أ . غالبًا استخدم التشبيهات والاستعارات .	١٩
	ب . استخدم التشبيهات والاستعارات أحيانًا .	
	ج . نادرًا ما استخدم التشبيهات والاستعارات .	
	أ . كثيرًا ما أتوصل إلى رؤى جديدة من المقارنات بين الأشياء .	٢٠
	ب . أحيانًا أتوصل إلى رؤى جديدة من المقارنات بين الأشياء .	
	ج . نادرًا ما أتوصل إلى رؤى جديدة من المقارنات بين الأشياء .	
	أ . أفضل حل المسائل البسيطة .	٢١
	ب . أفضل حل المسائل الغامضة .	
	ج . أفضل حل المسائل البسيطة والغامضة بالدرجة نفسها .	
	أ . استجيب للمواقف العاطفية بشك أفضل من المواقف اللفظية المنطقية .	٢٢
	ب . استجيب للمواقف المنطقية اللفظية بشك أفضل من المواقف العاطفية .	
	ج . يتساوى تفضيلي في الاستجابة للمواقف العاطفية والمواقف اللفظية المنطقية .	
	أ . أفضل التعامل مع مشكلة واحدة في الوقت الواحد .	٢٣
	ب . أفضل التعامل مع عدد من المشكلات في الوقت الواحد .	
	ج . يتساوى تفضيلي للتعامل مع مشكلة واحدة أو مشكلات متعددة في الوقت الواحد .	
	أ . أفضل المعلومات اليقينية المثبتة والواضحة .	٢٤
	ب . أفضل التعامل بالمعلومات الغامضة والمسائل الجديدة .	
	ج . يتساوى تفضيلي للمعلومات اليقينية الواضحة والمعلومات الغامضة .	

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم

المتوسط

المؤلف الأول :توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

	أ. أفضل القراءة الناقدة التحليلية(مثل نقد كتاب أو فيلم) .	٢٥
	ب .أفضل القراءة التركيبية الإبداعية(مثل التطبيقات وحل المشكلات) .	
	ج .يتساوى تفضيلي للقراءة التركيبية الإبداعية والقراءة الناقدة التحليلية .	
	أ. أفضل استعمال التخيلات والتصورات في حل المشكلات .	٢٦
	ب .أفضل تحليل المشكلة تحليلا لفظيًا للتوصل إلى حلول .	
	ج .أفضل الأسلوبين (التحليلي والتخيلي)بالدرجة نفسها .	
	أ .استمتع باستخدام الرموز في حل المشكلات (كالجبر مثلا) .	٢٧
	ب .لا أحب استخدام الرموز في حل المشكلات .	
	ج .إنني حيادي بين استخدام الرموز وعدم استخدامها في حل المشكلات(لا أكرهها ولا أستمتع بها) .	
	أ .أنا ماهر في إعطاء توضيحات لفظية للمشكلات .	٢٨
	ب .أنا ماهر في إعطاء توضيحات حركية وعملية للمشكلات .	
	ج .تتساوى مهارتي في إعطاء توضيحات لفظية وحركية للمشكلات .	
	أ .أفضل أسلوب التخمين في حل المشكلات .	٢٩
	ب .أفضل الأسلوب المنطقي في حل المشكلات .	
	ج .يتساوى تفضيلي لأسلوب التخمين والأسلوب المنطقي في حل المشكلات .	
	أ .أفضل التعلم من خلال التوضيحات اللفظية .	٣٠
	ب .أفضل التعلم من خلال التوضيحات الصورية والمرئية البصرية .	
	ج .يتساوى تفضيلي للتعلم باستعمال التوضيحات اللفظية والعروض البصرية .	

العنوان: أنماط المعالجة الدماغية و علاقتها بفاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم

المتوسط

المؤلف الأول :توفيق بوخالفة . المؤلف الثاني: د ناصر يوسف

	أ.أعتمد أساسًا على اللغة في التذكر والتفكير .	٣١
	ب .أعتمد أساسًا على التصورات والتخيلات في التذكر والتفكير .	
	ج .يتساوى اعتمادي على اللغة والتصورات في التذكر والتفكير .	
	أ .أفضل تحليل شيء تم إنجازه .	٣٢
	ب .أفضل تنظيم وتكميل شيء لم يتم إنجازه .	
	ج .لا أفضل أيًا من النشاطين على الآخر .	
	أ .أفضل الحديث والكتابة .	٣٣
	ب .أفضل الرسم والعبث بالأشياء .	
	ج .يتساوى تفضيلي للحديث والكتابة والرسم والعبث بالأشياء .	
	أ .أضيق بسهولة في الأماكن المألوفة المحيطة بي .	٣٤
	ب .أعرف الاتجاهات بسهولة حتى في الأماكن الغريبة عني .	
	ج .مهارتي متوسطة في التعرف على الاتجاهات .	
	أ .أمتلك قدرات إبداعية أكبر من القدرات الذكائية .	٣٥
	ب .أمتلك قدرات ذكائية أكبر من القدرات الإبداعية .	
	د .قدراتي الإبداعية والذكائية متساوية .	
	أ .أفضل البحث والتجارب التي تشمل متغيرًا واحدًا .	٣٦
	ب .أحب البحث والتجارب ذات المتغيرات المتعددة .	
	ج .يتساوى تفضيلي للبحوث والتجارب ذات المتغير الواحد ومتعددة المتغيرات ..	